

الناسخ والمنسوخ في السنة (79) " نسخ التعذيب بالنار " للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 2202 8 12

مصطفى العدوي

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. هذا هو درس

الثامن والتسعون من دروس مدارس النسخ والمنسوخ على شيخنا ابي عبدالله مصطفى ابن العدوي وود - [00:00:00](#)

درس قبل الاخير ان شاء الله تعالى. نسأل الله ان يتم لنا الكتاب على خير. امين. وان ينفع بشيخنا الاسلام والمسلمين. والا يحرمهم من الدعوة الى الله وان يكتب له القبول. امين. ولك والسامعين والسماع بالاسم. امين يا رب. اتفضل. وصلنا الى عنوان جديد وهو -

[00:00:20](#)

فنسخ التعذيب بالنار. في البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه في بعث فقال ان وجدتم فلانا

وفلانا فاحرقوهما. قال فلما اردنا الخروج - [00:00:40](#)

قال عذرا يا شيخ عمرو. فالسؤال موجه لعبدالرحمن. فاحرقوهما ولا فاحرقوهما ايها اصح. فاحرقوهما او فاحرقوهما هذا يعود الى

كون الفعل مجردا ام مجيدا. فان كان ثلاثيا حرق يحرق فتكون الهمز آآ همزة وصل. وان - [00:01:00](#)

كان رباعيا مزيدا احرق يحرق فتكون الهمزة همزة قطع فيكون فاحرقوهما. فهما. اعطه ولمستدرك ان يستدرك عليه الله ان القول

يحتاج الى استدراك. فالفاحرقوهما ايسر في النصف او ها فاحرقوهما هذه المشاية ترجع الى كون الفعل مجردا ام مزيدا. نعم -

[00:01:20](#)

فان كان الفعل ثلاثيا حرق يحرق فالهمزة تكون همزة مسلم فيقال فاحرقوهما. وان كان الفعل فعلا رباعيا احرق يحرق هنا يضبط كما

ضبط في الحديث فاحرقوهما لانه فعل مجيد وهو وهمزته تكون همزة قطع والله اعلم. ايوا واختيارك انت يا عبدالرحمن -

[00:01:50](#)

اختياركم. اختياري خيالي للمسألة. نعم. اه ان يكون الفعل مجيدا ان الزيادة في المبنى تدل على زيادة في المعنى. الزيادة في المبنى

في مبنى الفعل. مفهوم. زيادة المعنى نذكر شواهد ذلك من الكتاب العزيز. زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى. قال الله تبارك وتعالى -

[00:02:30](#)

انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم. كان في غير القرآن

يمكن ان يقال ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم. فلما اريد التنكيل بهم جزاء محاربتهم لله ورسوله - [00:03:00](#)

في الارض فسادا جاء او جيء بتضعيف الافعال كلها. صارت مضاعفة. يقتل يصلى تقطع تنكيلا بهم وزيادة في آآ يعني آآ جزائهم على

محاربتهم لله ورسوله وتعريفا للسامعين والقارئین بحالهم وبما لوزوا به - [00:03:30](#)

على ما فعلوه من محاولة البيان. شكر الله لك. اليس على الغرار؟ كذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدرج نعم. تدخل في الباب ام لا؟ نعم؟

تدخل في الباب ام لا؟ ام لا. تدخل طبعا وزجر. لكن دخلت - [00:04:00](#)

دجل تشطع وتستطيع انك لن تستطيع معي صبرا وانك قال الم اقل قال سأنبئك بتأويل ما لم تستطع لانها كانت ثقيلة عليه مغيبة

عنه. فلما فهمها وعرفها قال ذلك تأويل ما لم تشطع عليه صبره. اليس فهمها؟ اليس من الاولى في الايضاح - [00:04:20](#)

فما استطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقدا؟ نعم هذا داخل فيه ايضا. شكر الله لك يا عبدالرحمن وزادك الله فهما حفظك الله هذا

ينبغي الا تضيع نفسك يا عبدالرحمن واصل العلم - 00:04:50

واصل العلم وسبحان الله انك سلف صالح. ابتلوا بالذي انت ابتليت الشيخ ابن باز رحمة الله تعالى عليه وقبل الشيخ ابن باز الشيخ محمد ابن ابراهيم شيخه وقبل هؤلاء عندنا ابن عباس رضي الله عنهما اصيب في اخر حياته. وجابر ابن عبدالله رضي الله عنه. رضي الله عنه. ويا هنيئا - 00:05:10

بحديث الرسول من ابتليته بحبيبته فصبر عوضته خيرا من الجنة. لكن لا يحب لك ان يكون النفع قاصرا فاجتهد كي تنفع المسلمين. والحمد لله عندك المؤهلات لذلك ولا نزكيه على الله. الله - 00:05:40

تفضل تفضل شيخ عمر. زادك الله فضلا بك. واياك. فقال النبي ان وجدتم فلانا وفلانا قال فلما اردنا الخروج قال صلى الله عليه وسلم اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا - 00:06:00

انه لا يحرق بالنار الا الله سبحانه وتعالى. قال ان وجدتهما فاقتلوهما. الحديث الساني العكرمة ان عليا حرق اناسا فبلغ ذلك ابن عباس رضي الله عنه بلغ ذلك ابن عباس رضي الله عنه فقال - 00:06:20

قال لو كنت مكانه عفوا يا شيخ آآ عمرو طبعاً ازنك ما التفت اليها اساء العمل؟ تفضل. هل مولى ابن عباس او يكلم اخر؟ لا لم كان مولى ابن عباس هل سمع عليا ام لم يسمع؟ تلك مسألة - 00:06:40

احسن الله اليك آآ ان ابن عباس رضي الله عنه قال آآ لو كنت مكانه لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعذب بالنار الا الله او قال لا تعذبوا بعذاب الله. قال ابن عباس - 00:07:00

قال رسول الله لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه فهل هناك ناسخ ومنسوخ ام لا ثم ننتقل بعد ذلك شيخنا الى فقه هذا المبحث نسأل الله ان يجري - 00:07:20

على لسانك الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد كما تقدم ان من شروط النسخ معرفة المتقدم من المتأخر واحيانا يفهم ان امرا ما منسوخ من متن الحديث نفسه. على - 00:07:40

على سبيل المثال كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها من النفس من نفس النص عرفنا الناس. وهنا ايضا ان النبي عليه الصلاة والسلام قد كنت امرتكم باحراق فلان وفلان فاحرقوا - 00:08:10

هما ولكن كنت فاقتلوهما فاقتلوهما فيما يدل على الهارت منسوخ بنفس الحديث في نفس الحديث. ومسألة الحرق هل تنسخ او لم تنسخ؟ هذا الحديث دل على النسخ. لكن الجزئية التي فيها الاشكال - 00:08:30

طبعاً آآ تنمة للناس من عدمه. ذهب بعض الصحابة الى انه لا يجوز التحريق بالنار وذهب علي الى جوازه وينقل هذا عن خالد بن الوليد رضي الله عنه. وينقل ايضا عن - 00:09:00

ابي بكر الصديق مع بعض المرتدين. لكنني ما حررت السند الى ابي بكر الصديق في الاحراق لكن كقطع بالنسخ على الاطلاق تعتريه مشاكل يعني هل نقول آآ ان الامر بالتحريق منسوخ بالامر بالقتل صح. لكن افترض ان ان الكافر حرق - 00:09:20

هل يحرق هو ايضا او لا يحرق؟ فعندنا نصوص تساعدنا على عدم قول بالنسخ مثل قول الله تعالى وجزاء سيئة مثلها. مثل حديث الاورانيين سمن النبي اعين الرعاة لمسامير محماة. فيبقى الخلاف قائم في مسألة - 00:09:50

القصاص. اذا العدو احرق مسلمين بالنار. وتمكنا منه. هل نحرقه بالنار ايضا فوجهة القائلين بالتجوز حينئذ وجهة قوية. اما اذا كان فعل ما يستوجب القتل فلا يحرك. هذا الذي اختاره في هذا الباب ويكون دخلنا في الناسخا منسوخ لحديث الرسول عليه الصلاة

والسلام حديث ابي هريرة - 00:10:21

الخمر الذي ذكرت ان النبي قال كنت امرتكم ان تحريقوا فلانا وفلانا فاقتلوهما فانه لا يعذب بالنار الا رب النار. كلمة لا يعذب بالنار الا رب النار قد تفيد الناس عموما. ان تفيد النسخ عموما - 00:10:51

لكن تبقى النصوص الواردة في شأن القصاص. ويقولون ان عليا لما قالت الشيعة الغلو من المتشجعات. ان عليا هو الله امر مولاه قم بان يخض الاخديد ويضرب فيها النيران. وقال يا قمبر اعرضهم على النار - 00:11:11

من تاب اتركه. ومن اصر على مقولته ان عليا هو الله. اقدفه في النار فبدأ خنبل ينفذ ما قال له علي ياتي الى احدهم يقول تبت انت تتوب عن قولك ان عليا هو الله - [00:11:41](#)

لا انني ازداد يقينا لان النبي قال لا يعذب بالنار الا رب النار فهذا رب النار اعوز بالله. عياذا بالله من الزيت والضلال فيرمى فيها. علي يذكر عنه يذكر عنه انه قال لما رأيت الامر امرا - [00:12:01](#)

المنكرة يعني استبشع الامر اجبت ناري ودعوت قنبرة. ابن عباس لما بلغه الجزء الاخير الثابت في البخاري لما بلغه ان عليا قد تلى حرق بالنار قال لو كنت مكانه لم احرقهم ولكن كنت قتلتهم - [00:12:21](#)

فاذا لم يكن قصاصا فارى ان النسخ قوي يا شيخ عمرو. اما اذا كان قصاصا لمن قالوا بالقصاص وجهة وخاصة انه لا يعلم تاريخ العورانيين. تاريخ العورانيين جاء في سورة المائدة او يعني قصة العورانيين آآ لا قلت في سورة مائدة - [00:12:41](#)

هو حديث ليس فيها اية فالشاهد من ذلك انه ان كان قصاصا فالقائلين بعدم بعدم او بعدم النسخ ولم يكن قصاصا فالنسخ وجهه قوي والله اعلم. اه حديث النبي صلى الله عليه وسلم ايضا في البخاري لقد هممت ان امر بالصلاة - [00:13:11](#)

تقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس الى ان قال ثم اتخلف الى اناس لم يشهدوا الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم فليخدم ولكنه لم يفعل. نعم لم يفعل. لم يفعل يعلل بان لولا ان فيها من النساء والصبيان - [00:13:31](#)

الزيادة لا تثبت ايضا في المخازن. نعم. ها. نعم. اتفضل يا شيخ عمرو. اه لو اذنت الذين قالوا اه قصاص ان يحرق من حرق الامام مالك واهل المدينة والامام الشافعي واصحابه احمد نقل ذلك ابن المنقب - [00:13:51](#)

من قال بان من حرق يحرق الامام ما لك واصحاب واهل المدينة وكذلك الامام الشافعي واصحاب الامام احمد رضي الله عنهم اجمعين. ده وجههم قوي. نعم. عن واحد كافر اتى بالمسلمين - [00:14:11](#)

فرقهم بالنار يضع عليه البنزين ويحرق تمكنا منه. نعم. فمسله ايضا انه يرأف بها كي يكون نكالا لغيره. نعم. جعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة المتقين. والان الحروب يا شيخ عمرو التي نراها الان. نعم. الضرب آآ بلا هوادة يعني اليهود الذين يضربون غزة - [00:14:31](#)

اقول يضربون في اوكرانيا من الروس الروس يضربون الاوكرانيين الاوكرانيين يهود ايضا. فالضرب بلا هوادة يعني اشد من النار يعني اشد من النار لان تفعل ما لا تفعله النيران العادية - [00:15:01](#)

فاذا كان العدو يعمل هكذا بالمسلمين وبدأ يوجه القذائف لدور المسلمين ونسائهم. هل يكون قصاص نوجه ايضا قذائف الى مثل ما صنعوا. آآ اذا لم يفعلوا انزجروا. آآ لم ينزجروا عفوا - [00:15:21](#)

طب هل يبتدأ المسلمون بقذف الكفار بالنار؟ لتحطيم المعسكرات وآآ من فيها حالات الحرب بتختلف عن حالات السن. نعم. وعندنا في الباب وينبغي ان يورد وهان على صراط بني لؤي - [00:15:41](#)

بالبويضة مستطيرة. نعم. فان النبي عليه الصلاة والسلام لما حاصر يهود بني النضير وتشبثوا وحرق نخل بني النضير حرت لكن لم يحرق الناس لتتحرك النخيل لكن لا يدخل في الباب عفوا. لا هو حرج - [00:16:01](#)

احسنت. طيب. هل صح عن ان النبي صلى الله عليه وسلم امر اسامة ان يغير على اوبنى؟ قال انت ابنا ثم حرق. هل صح هنا يا اعلم؟ لا اعلم. نعم. عند ابن ماجة هو ضعيف لكن اردت ان اقوي التضعيف بمقالته - [00:16:21](#)

جزاك الله خير. هل للاحد سؤال في هذه المسألة؟ طبعا الكي بالنار يختلف بالنار حكمه في في نهاية المطاف الكراهية. ان النبي عليه السلام قال في سبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب لا يرقوا لا لا يكتوون. ولكن ثبت ان النبي ارسل الى ابي ابن كعب طبيبا فكواه - [00:16:41](#)

اذا كان الجرح ينزف دما ولن يتوقف الا بالكي كوي. نعم بارك الله فيك. جزاك الله خير. احسن الله اليك. نعم شيخنا ها؟ الله يعافيك شيخ مصطفى هذا حرمة الله الاجر - [00:17:11](#)

الله يعافيه ومرضى المسلمين جميعا. شكر الله لك يا فضيلة الشيخ ونفع الله المسلمين. وفي الختام نشكر شيخنا حفظه الله تعالى

على ما قدم ونسأل الله ان ينفع به الاسلام والمسلمين. وان يكتب لدعوته القبول في الارض ان يكتب له القبول في السماء. ولكن -

00:17:31

جزاكم الله خيرا على حسن استماعكم ونذكركم بصيام غد الاثنين ان شاء الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم

السلام ورحمة الله وبركاته. شكر الله لكم - 00:17:51